

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٦

بعد ٨ أيام من اختياره خليفة لدوداييف

أنباء متضاربة عن مصرع ياندرباييف زعيم الشيشان الجديد في معركة مع جماعته منشقة للمقاومة قرب جروزني

وقتی هذه التطورات في أعقاب قيام مقاتلين شيشانيين بتوزيع منشورات في جروزني تدعو للانتقام لقتل زعيمهم السابق دوداييف. وقد تضمنت المنشورات تهديدات تمسكتولين في حكومة الشيشان التي تدعمها موسكو. وكانت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء قد نقلت أمس عن رئيسة أركان القوات الروسية في الشيشان قولها إن اثني عشر مقاتلاً شيشانياً لقوا مصرعهم أمس الأول في القتال الدائر في ضواحي جروزني، كما أصيب ثلاثة جنود من أفراد القوات الشيشانية الموالية لريستيا بجروح، ودمرت دبابة خلال المعارك.

من ناحية أخرى دعت أرملة دوداييف الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى مساعدتها في جهودها لوقف نزيف الدم وإنهاء الحرب في الشيشان، ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن أرملة الزعيم الشيشاني الراحل قولها إنها تأمل في أن تصل رسالتها إلى الرئيس التركي في أسرع وقت حتى يساعدها في بناء قادة روسيا.

وبماتت أرملة دوداييف قد أعلنت يوم السبت الماضي عن استعدادها لزيارة موسكو ولقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين لبحث إنهاء الحرب الشيشانية إلا أنها أشتراطت على موسكو تمكينها من الامتياز الشخصية في أثناء هذه المهمة.

وقال حميد ابنايوف وزير الداخلية للشيشان إنه ليس لديه معلومات بشأن الحادث الذي تحدث عنه وكالة إيتار-تنس. وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة رويترز أن القيادة الشيشانية قررت اختيار شامل باسايف الذي قاد عملية الهجوم على مدينة بومينوفيسك جنوب روسيا الصيف الماضي رئيساً لأركان لقوات المقاومة خلفاً لاهنلان ماسخادوف. وأضافت الوكالة أنه لم يتضح بعد ما إذا كان اختيار باسايف له علاقة بالأنباء التي تردت حول مصرع الزعيم الشيشاني الجديد. وأشارت إلى أن باسايف أبدى عدة تحفظات على اختيار ياندرباييف لخلافة دوداييف الذي قتل في عملية دبرتها المخابرات الروسية.

جروزني. وكالات الأنباء - وسط أنباء متضاربة نقلت وكالة إيتار-تنس الروسية عن متحدث باسم الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو قوله إن سليم خان ياندرباييف الذي اختير قبل ثمانية أيام قائداً جديداً للمقاومة الشيشانية خلفاً للزعيم الراحل جوهر دوداييف، قد قتل خلال اشتباك مع جماعة شيشانية للمقاومة قرب بلدة أودوس مارتن. ابواقته إلى الجنوب من العاصمة الشيشانية جروزني وأضاعت الوكالة أن ياندرباييف ٤٤ عاماً لقى مصرعه مساء أمس الأول الأحد أو صباح أمس. كما أذاعت وكالة أنباء روسية أخرى عن وكالة انترفاكس - نيا مصرع ياندرباييف، ثم عادت وقالت نقلاً عن مصدر في المخابرات الروسية إن الذي قتل هو ابن شقيق ياندرباييف وليس الزعيم الشيشاني الجديد نفسه، وأضافت أن ماسيق لها بنته حول مصرع ياندرباييف خان خطأ إلا أن أحد قادة المقاومة ويدعى دوكوناخاييف أكد أن ياندرباييف لا يزال حياً وفي صحة جيدة وأن أحد ضباطه اتصل به هاتفياً ظهر أمس. ووصفت شبكة التليفزيون الروسية إن تي في - نيا الوفاة بأنه شائعة لا يمكن تأكدها. كما لم ترد تأكيدات سواء من القوات الروسية أو وزارة الداخلية الروسية أو المقاومة الشيشانية.